

91 - أحاديث الأخلاق (التعامل مع الأهل) (الشيخ عبد الرزاق بن

عبد المحسن العباد

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله وصلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:01

اما بعد فان البيت وما يكون داخله من تعامل يعد مقياسا دقينا لمعرفة خلق الرجل من عدمه لانه الموطن الذي يتصرف فيه المرء بسجيته كيما كانت دون تكلف وقد اوتى نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم الخلق الكامل والادب الرفيع - 00:00:18
وله صلى الله عليه وسلم من الاخلاق والاداب اطيبها. وهو عليه الصلاة والسلام طيب بدنه طيب وخلقته طيب وعمله طيب وكلامه طيب ومطعمه طيب ومشربه طيب وملبسه طيب ومنكحه طيب ومدخله طيب ومخرجه طيب - 00:00:45
ومنقلبه طيب ومتواه كله طيب ونصيب المرء من الطيب وحظه من بحسب نصيبيه وحظه من الاهتداء بهدي النبي صلى الله عليه وسلم ولزوم منهاجه القويم معاشر الاحبة الكرام وتعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع نسائه يعد ارفع مثال عرفه تاريخ البشرية كلها في الادب - 00:01:11

والخلق وطيب المعاملة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي رواه الترمذى وعن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وخيركم - 00:01:42

خيركم لنسائهم رواه الترمذى وفي الباب من حديث ابن عباس وعبد الرحمن بن عوف وبكبشة الانماري رضي الله عنهم وكان صلى الله عليه وسلم في بيته نموذجا رفيعا للتواضع ولبن العريكة وخفض الجناح وكريمة - 00:02:07
المعاملة وطيب الخلق عن عائشة رضي الله عنها انها سئلت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل في بيته قالت كان بشرها من البشر يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه. رواه احمد - 00:02:29
وعن الاسود قال سألت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في اهله قالت كان في مهنة اهله فاذا حضرت الصلاة قام الى الصلاة رواه البخاري - 00:02:48

وعن عائشة رضي الله عنها انها سئلت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل في بيته قالت كان يخيط ثوبه ويخصف نعله ويعمل ما يعمل الرجال في بيوتهم. رواه احمد - 00:03:06

وكان صلى الله عليه وسلم طيفا مع نسائه غاية اللطف واجمله عن انس رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم خير فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حبي بن اخطب - 00:03:22

وقد قتل زوجها وكانت عروسها فاصطفها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت فبني بها ثم صنع حيضا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ من حولك - 00:03:43

فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحولها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره - 00:04:05

فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى ترکب. رواه البخاري يحولها وراءه بعباءة ان يديروا كساء حول سنام البعير لتركب

عليه. وهو الحوية فيباشر هو عليه الصلاة والسلام بنفسه تهيئة مركبها - 00:04:26

و عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اشرب وانا حائض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيوضع فاه على موضع في في شرب واتعرق العرق وانا حائض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيوضع فاه على موضع في - 00:04:50

رواه مسلم و عن عائشة رضي الله عنها قالت اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بتربان بلد بيته وبين المدينة بريد واميال وهو بلد لا ماء به - 00:05:11

وذلك من السحر انسلت قلادة لي من عنقي فووقيت فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم للتماسها حتى طلع الفجر وليس مع القوم ماء قالت فلقيت من ابي ما الله به عليم من التعنيف والتأنيث - 00:05:32

وقال في كل سفر للمسلمين منك عناء وبلاء قالت فانزل الله الرخصة بالتميم قالت فتيمم القوم وصلوا قالت يقول ابي حين جاء من الله ما جاء من الرخصة للمسلمين والله ما علمت يا بنيتي انك لمباركة ماذا جعل - 00:05:54

للمسلمين في حبسك ايام من البركة واليسر. رواه احمد وكان صلى الله عليه وسلم يحتمل ما قد يقع منهم من خطأ ويصبر عليهم في مناقشتهم له ويغض طرف عما يكون بينهم بسبب الغيرة - 00:06:16

عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضررت التي التي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه - 00:06:37

عليه وسلم في لقاء الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اوتى بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة الى التي كسرت صحتها - 00:07:01

وامسك المكسورة في بيتي التي كسرت. رواه البخاري وعن ام سلمة رضي الله عنها انها اتت بطعم في صحفة لها الى النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فجاءت عائشة مؤتزرة بكاء ومعها فهر فلقت به الصحفة - 00:07:20

فجمع النبي صلى الله عليه وسلم بين فلقتين الصحفة ويقول كلوا غارت امكم مرتين. ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم صحفة عائشة فبعث بها الى ام سلمة. واعطى صحفة ام سلمة لعائشة. رواه النسائي - 00:07:41

و عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت صانعة طعام مثل صافية اهدات الى النبي صلى الله عليه وسلم انانه فيه طعام فما ملكت نفسى ان كسرته فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن كفارته فقال انانه كاناء وطعم كطعم. رواه النسائي - 00:08:03

و عن عائشة رضي الله عنها قالت ما علمت حتى دخلت علي زينب بغير اذن وهي غضبى ثم قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حسبي اذا قلبت لك بنت ابي بكر ذريعتها - 00:08:28

ثم اقبلت علي فعرضت عنها حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم دونك فانتصرت فاقبليت عليها حتى رأيتها قد يبس ريقها في فمها ما ترد على شيئا. فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتهلل - 00:08:46

وجهه رواه احمد و عن عائشة رضي الله عنها قالت التمسست رسول الله صلى الله عليه وسلم فادخلت يدي في شعره فقال قد جاءك شيطانك فقلت اما لك شيطان؟ قال بلى ولكن الله اعاني عليه فاسلم. رواه النسائي - 00:09:03

ورواه ابن عبد البر في التمهيد بلفظ ان عائشة كانت نائمة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ففقدته من الليل فسمعت صوته وهو يصلي قالت فقمت اليه فادخلت يدي في شعره فمسسته ابيه بلال - 00:09:28

ثم رجعت الى فراشي ثم انه سلم. فقال ا جاءك شيطانك فقلت اما لك شيطان قال بلى ولكن الله اعاني عليه فاسلم وعن ام مبشر رضي الله عنها انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند حفصة - 00:09:47

لا يدخل النار ان شاء الله من اصحاب الشجرة احد. الذين بايعوا تحتها قالت بلى يا رسول الله فانته فقلت حفصة وان منكم الا واردها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قال الله عز وجل - 00:10:09

ثم نجى الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا. رواه مسلم وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كما معشر قريش قوما نغلب نسائنا فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم - 00:10:27

فطفق نساونا يتعلمن من نسانهم قال وكان منزلي فيبني امية ابن زيد بالعوالى. فتغضبت يوما على امرأتي فاذا هي تراجعني
فانكرت ان تراجعني فقالت ما تنكر ان ارجعك؟ فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وتهجره - 00:10:46
احداهن اليوم الى الليل فانطلقت فدخلت على حفصة فقلت اتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقلت نعم فقلت اتهجره
احداهن اليوم الى الليل؟ قالت نعم كنت قد خاب من فعل ذلك منك و خسر. افتؤمن احداهن ان يغضب الله عليها لغضب رسول الله
صلى الله عليه وسلم - 00:11:09

فاذا هي قد هلكت لا تراجعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تسأليه شيئا وسليني ما بدا لك. رواه مسلم وعن جابر رضي الله عنه
قال دخل ابو بكر رضي الله عنه يستأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد الناس جلوسا - 00:11:35
لم يؤذن لاحد منهم قال فاذن لابي بكر فدخل ثم اقبل عمر فاستأذن فاذن له فوجد النبي صلى الله عليه وسلم جالسا حوله نساوه
واجما ساكتا قال فقال لاقولن شيئا اضحك النبي صلى الله عليه وسلم. فقال يا رسول الله لو رأيت بنت خارجة سألتني النفق -
00:11:55

قال فقمت اليها فوجدت عنقها فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هن حولي كما ترى يسألنني النفقه. فقام ابو بكر الى
عائشة يجأ عنقها فقام عمر الى حفصة يجأ عنقها كلهم يقول تسألن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ليس عنده - 00:12:22
فقلنا والله لا نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ابدا ليس عنده ثم اعتزلهن صلى الله عليه وسلم شهرا او تسعه وعشرين. ثم
نزلت عليه هذه الاية. يا ايها النبي قل - 00:12:45

حتى بلغ للمحسنات منك اجرا عظيما قال فبدأ بعائشة فقال يا عائشة اني اريد ان اعرض عليك امرا احب الا تعجل فيه حتى
تستشيري قالت وما هو يا رسول الله؟ فتلى عليها الاية - 00:13:02
قالت افيك يا رسول الله؟ استشير ابوي؟ بل اختار الله ورسوله والدار الاخرة واسألك الا تخبر امرأة من نسائك بالذى قلت قال لا
تسألني امرأة منهن الا اخبرتها. ان الله لم يبعثني معننا ولا متعننا ولكن بعثني - 00:13:23

علما ميسرا رواه مسلم وعن محمد ابن قيس ابن مخرمة ابن المطلب انه قال يوما الا احدثكم عنى وعن امي قال فظننا انه يريد امه
التي ولدته قال قالت عائشة الا احدثكم عنى وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلت بلى - 00:13:46

قالت لما كانت ليتني التي كان النبي صلى الله عليه وسلم فيها عندي انقلب فوضع رداءه وخلع نعليه فوضعهما عند رجليه وبسط
طرف ازاره على فراشه فاضطجع. فلم يلبث الا ريثما ظن ان قد رقدت فاخذ رداءه - 00:14:11
له رويدا وانتعل رويدا وفتح الباب فخرج. ثم اجافه رويدا فجعلت درعي في رأسي واختمرت وتقنعت ازاري ثم انطلقت على اثره
حتى جاء البقيع فقام فاطال القيام ثم رفع يديه ثلاث مرات ثم انحرف فانحرفت - 00:14:33

فاسرع فاسرعت فهرولت فاحضر فاحضرت فسبقته فدخلت فليس الا ان اضطجعت فدخل فقال ما لك يا عائش حشيا رابية
قالت كنت لا شيء قال لتخبريني او ليخبرني اللطيف الخبير - 00:14:55
قالت كنت يا رسول الله بابي انت وامي فاخبرته قال فانت السواد الذي رأيت امامي؟ قلت نعم فلا هدني في صدري لهجة اوجعني
ثم قال اظننت ان يحيف الله عليك ورسوله - 00:15:18

قالت مهما يكتم الناس يعلم الله. نعم قال فان جبريل اتاني حين رأيت فناداني فاخفاه منك فاجبته فاخفيته منك ولم يكن يدخل
عليك وقد وضعت ثيابك وظننت ان قد رقدت فكرهت ان اوقظك - 00:15:35

وخشيت ان تستوحشى فقال ان ربك يأمرك ان تأتي اهل البقيع فتستغفر لهم قال قلت كيف اقول لهم يا رسول الله؟ قال قولي السلام
على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين ويرحم الله - 00:15:57

مدemin منا والمستاخرين. وانا ان شاء الله بكم لللاحقون. رواه مسلم وكان صلى الله عليه وسلم يؤانسهن ويداعبهن ويدخل السرور
عليهن عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:16:16
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام. كنت عليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا نرى. رواه

البخاري ناداها عليه الصلاة والسلام باسمها مرخما من تلطفه صلى الله عليه وسلم معها - [00:16:38](#)

ثم نقل لها رضي الله عنها سلام جبريل عليها وفي هذا من ادخال السرور ما لا يخفى وعن عائشة رضي الله عنها انها كانت تلعب بالبنات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:59](#)

قالت وكانت تأتيني صاحبي فكنا ينقمعن من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسربيهن الي متفق عليه فكان عليه الصلاة والسلام ينبسط الى عائشة حيث يرثى بلعها بالبنات ويرسل اليها صاحبها حتى يلعن معها - [00:17:14](#)

و عن عائشة قالت خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره وانا جارية لم احمل اللحم ولم ابدن فقال للناس تقدموا فتقدموا ثم قال لي تعالى حتى اسابقك - [00:17:40](#)

فسابقته فسكت عنى حتى اذا حملت اللحم وبدنت ونسيت خرجت معه في بعض اسفاره فقال للناس تقدموا فتقدموا ثم قال تعالى حتى اسابقك فسابقته فسبقني فجعل يضحك وهو يقول هذه بتلك. رواه احمد - [00:17:56](#)

و عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء حبس يزفون في يوم عيد في المسجد فتهانى النبي صلى الله عليه وسلم فوظعت رأسي على منكبه. فجعلت انظر الى لعهم حتى كت انا التي انصرف - [00:18:20](#)

عن النظر اليهم. رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فسمعنا لفطا وصوت صبيان. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا حبشه تزفن والصبيان حولها - [00:18:36](#)

فقال يا عائشة تعالى فانظري فجئت فوضعت لحبي على منكب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت انظر اليها ما بين المنكب الى رأسه فقال لي اما شبعت؟ اما شبعت؟ قالت فجعلت اقول لا لانظر منزاتي عنده - [00:18:56](#)

اطلع عمر قالت فررظ الناس عنها قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لانظر الى شياطين الانس والجن قد فروا من عمر قالت فرجعت رواه الترمذى وكان صلى الله عليه وسلم سهلا علينا في تعامله معهن - [00:19:16](#)

عن جابر رضي الله عنه انه قال اقبلنا مهلين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بحج مفرد واقبلت عائشة رضي الله عنها بعمره حتى اذا كنا بسرف عركة - [00:19:38](#)

حتى اذا قدمنا طفنا بالکعبۃ والصفا والمروءة فامروا رسولنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحل منا من لم يكن معه هدي فقلنا حلوا ماذا؟ قال الحل كله فوقع النساء وتطيئن بالطیب ولبسن ثیابنا وليس بیننا وبين عرفة الا اربعة ليال - [00:19:54](#)

ثم اهلالنا يوم الترویة ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة رضي الله عنها فوجدها تبكي فقال ما شأنك قالت شأني اني قد حبط وقد حل الناس ولم احل ولم اطف بالبيت والناس يذهبون الى الحج الان - [00:20:20](#)

فقال ان هذا امر كتبه الله على بنات ادم فاغتسلي ثم اهلي بالحج ففعلت ووافت المواقف حتى اذا ظهرت طافت بالکعبۃ والصفاء والمروءة ثم قال قد حللت من حجك وعمرتك جميعا. فقالت يا رسول الله اني اجد في نفسي اني لم اطف بالبيت حتى حججت - [00:20:41](#)

قال فاذهب بها يا عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم وذلك ليلة الحصبة وفي رواية قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا سهلا اذا هويت الشيء تابعها عليه رواه مسلم - [00:21:06](#)

وكان صلى الله عليه وسلم يستمع لحاديّتهن معه وان طال الحديث عن عائشة رضي الله عنها انها قالت جلس احدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاهدن الا يكتمنا من اخبار ازواجهن شيئا - [00:21:25](#)

ثم سردت رضي الله عنها في حديث طويل للنبي صلى الله عليه وسلم ماذا قالت كل واحدة منهن عن زوجها حتى ذكرت الحادية عشرة منهن وقد اثنت على زوجها كثيرا في كرمه وحسن تعامله. قالت عائشة قال - [00:21:45](#)

لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كت لك كابي زرع لام زرع. رواه مسلم وكان صلى الله عليه وسلم يعدل بين زوجاته ويقسم لكل زوجة يومها وليلتها عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه - [00:22:05](#)

فايتهن خرج سهمها خرج بها معه. وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها. غير ان سودة بنت دمومة رضي الله عنها وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله - 00:22:31

وعليه وسلم رواه البخاري وكان صلى الله عليه وسلم اذا صلى العصر دار على نسائه واحدة واحدة. ويدنو منها ويسأل عن احوالهن وكل ذلك من حسن معاشرته ورفقه بهن صلى الله عليه وسلم - 00:22:51

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلوى والعسل فكان اذا صلى العصر دار على نسائه فيدنو منها فدخل على حفصة فاحتبس عندها اكثر مما كان يحتبس - 00:23:11

فسألت عن ذلك فقيل لها ذلك لسودة وقلت اذا دخل عليك فانه سيدنوك - 00:23:30

فقولي له يا رسول الله اكلت مغافير فانه سيقول لك لا فقولي ما هذه الريح؟ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه ان يوجد منه الريح فانه سيقول لك سقنتي حفصة شربة عسل فقولي له جرست - 00:23:53

نحله العرفة وساقول ذلك له وقوليه انت يا صفية. فلما دخل على سودة قالت تقول سوداء والذي لا اله الا هو لقد كدت ان ابادته بالذى قلت لي وانه لعلى الباب فرقا منك - 00:24:14

فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح قال سقنتي حفصة شربة عسل

قالت جرست نحله العرفة فلما دخل علي قلت له مثل ذلك ثم دخل على صفية فقالت بمثل ذلك - 00:24:32

فلما دخل على حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك منه؟ قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة سبحان الله والله لقد حرمناه قالت

قلت لها اسكنني رواه مسلم - 00:24:55

وكان صلى الله عليه وسلم يجتهد في طلب رضاهن حتى وان كن مخطئات عن النعمان ابن بشير قال جاء ابو بكر رضي الله عنه

يستأذن على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:11

فسمع عائشة وهي رافعة صوتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن له فدخل فقال يا ابنة ام رومان وتناولها اترفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:26

قال فحال النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبينها قال فلما خرج ابو بكر جعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول لها يتراضها الا ترين اني قد حللت بين الرجل - 00:25:41

وبينك قال ثم جاء ابو بكر فاستأذن عليه فوجده يضاحكها قال فاذن له فدخل فقال له ابو بكر يا رسول الله اشركاني في سلمكم كما اشركتماني في حربكم كما رواه احمد - 00:25:56

وكان صلى الله عليه وسلم من عنایته بهن يعلم رضا الواحدة منها من غضبها من طريقة كلامها عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عنی راضیة وادا كنت عنی غضبا - 00:26:15

قالت فقلت من این تعرف ذلك فقال اما اذا كنت عنی راضیة فانك تقولين لا وربی محمد وادا كنت عنی غضبة قلت لا وربی ابراهیم

قالت كنت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك رواه البخاري - 00:26:34

وكان صلى الله عليه وسلم يبادر الى توجيههن عند حصول الخطأ برفق ولطف عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم من سفر وقد سرت بقراط لي على سهو - 00:26:55

وتلين فيها تماثيل فلما رأه رسول الله صلى الله عليه وسلم هتكه وقال اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون خلق الله. قالت فجعلناه وسادة او وسادتين. رواه البخاري وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت واعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل عليه

السلام في ساعة يأتيه فيها - 00:27:13

جاءت تلك الساعة ولم يأتيه وفي يده عصا فالقاها من يده وقال ما يخالف الله وعده ولا رسنه ثم التفت فإذا جرو كلب تحت سريره فقال يا عائشة متى دخل هذا الكلب هنا - 00:27:42

فقالت والله ما دريت فامر به فاخبره جبريل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدتني فجلست لك فلم تأت فقال منعني الكلب الذي كان في بيتك. انا لا ندخل بيتك فيه كلب ولا صورة. رواه مسلم - [00:28:02](#)

وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت للنبي صلى الله عليه وسلم حسبك من صفية كذا وكذا تعني قصيرة فقال لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته. رواه ابو داود - [00:28:24](#)

وعن انس رضي الله عنه قال بلغ صفية ان حفصة رضي الله عنها قالت بنت يهود فبكت فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال ما يبكيك فقالت قالت لي حفصة اني بنت يهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:42](#)
وانك لبنةنبي. وانك لعمك لنبي. وانك لتحت النبي ففيما تفخر عليك ثم قال اتق الله يا حفصة رواه الترمذى وكان صلى الله عليه وسلم يتعاهدهن بالتعليم والتحث على الذكر والعبادة - [00:29:04](#)

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر احيا الليل وايقظ اهله وجد ادي المئزر متفق عليه وعن ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من الليل وهو يقول لا الله الا الله ماذا انزل الليلة من الفتنة؟ ماذا - [00:29:26](#)
لانزل من الخزائن. من يواظب صواحب الحجرات يصلين كم من كاسية في الدنيا عارية يوم القيمة رواه البخاري وعن جويرية رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها - [00:29:49](#)

ثم رجع بعد ان اضحي وهي جالسة فقال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها؟ قالت نعم. قال النبي صلى الله عليه لقد كنت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته - [00:30:11](#)

رواه مسلم وكان صلى الله عليه وسلم يرعى حق الزوجة حتى بعد موتها عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة - [00:30:36](#)

وما رأيتها ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعث في صدائق خديجة وربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة - [00:30:52](#)

فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد نسأل الله عز وجل ان يوفقنا اجمعين لاتباع سنته صلى الله عليه وسلم وسلوك منهاجه والاهتداء بهديه انه تبارك وتعالى سميع الدعاء وهو اهل الرجاء وهو حسبي ونعم الوكيل وصلى الله وسلم على عبده - [00:31:10](#)

ورسوله نبينا محمد واله وصحابه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:31:35](#)